

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها بعض الناس في الشرق الأوسط وإفريقيا، في تعليم لغة أجنبية المفردات مهمة من جميع جوانب اللغة الأجنبية التي يجب ان يفهمها الطلاب. التمكن والفهم المفردات له فوائد بالغة الأهمية، لأن المفردات ستساعد كثيرا على الطلاب في تعليم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) خصوصا في المهارات اللغوية الأربعة هي: مهارة الإستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة الكلام. لأن إتقان المفردات مفيد لأولئك الذي يرغبون في الكتابة وتعلم اللغة العربية.¹ هناك العديد من الطرق لتعلم المفردات بطريقة سهلة وممتعة لإضافة واستكشاف مفردات جديدة، ويمكن أيضا تعلم المفردات في أي مكان وفي أي وقت طالما أن شخصا ما مستعدا ونشطاً في التعلم.

يهدف تعلم مفردات في مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لباك إلى أن يتمكن الطلاب من فهم المعنى والذكر المفردات المتعلقة بالمواد المقدمة. تأمل الأستاذ عبد الرشيد بصفتها معلمة لغة عربية للفصل السابع بمدرسة مأوى العلوم

¹ Khulli ,M.Ali, *Assaliba Tadaris Al-Lughoh Al-Arabiyah*, (Jakarta : Al-Adeeb Library,1986), hlm.23

المتوسطة الإسلامية لباك أن يمكن الطلاب على ذكر وفهم المفردات في المادة التي يدرسها المعلم.

بناءً على المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الأستاذ عبد الرشد، كمدرسة للغة العربية للصف السابع من مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لباك، تُعقد المواد العربية مرتين في الأسبوع بواقع ساعتين لكل وجه لوجه. هناك عدة طرق الذي يستخدمها معلم لتعريف الطلاب المفردات اللغة العربية، بما في ذلك توفير المفردات التي يجب حفظها في الصباح، ضع الأوراق المفردات على الحائط أو أماكن معينة، ولكن الطريقة المستخدمة أقل إثارة للاهتمام وتجعل الطلاب يشعرون بالضجر والكسل لتعلم اللغة العربية. استخدام الأساليب الرتيبة وهذا وحده يقلل من اهتمام الطلاب وحماسهم لتعلم اللغة العربية، لكنهم سعداء جدًا عند الاستماع إلى الغناء أو الغناء العربية، وكذلك يسهل في الحفظ الغناء.

من التعليم الذي حدث حتى الآن، لم يحقق أهداف التعليم المتوقعة والمستهدفة من الأستاذ عبد الرشد. ما يصل إلى ٥٠٪ طالبًا من الصف السابع من مدرسة مأوى العلوم المتوسطة الإسلامية لباك لا يمكنهم فهم المعنى والذكر المفردات

في المادة التي يدرسها المعلم، مرتبط بالمادة المقدمة، لا يمكنهم نقل المعلومات أو المحادثات اليومية وفقًا للمادة التي تم تدريسها.

يحدث هذا بسبب قلة التركيز وقلة اهتمام الطلاب بالتعلم المفردات اللغة العربية وهو رتيب وغير متنوع و في الواقع، يشعر العديد من الطلاب بالنعاس عند تعلم المفردات اللغة العربية. إن التعلم غير الممتع للطلاب سيجعل الطلاب يشعرون بالملل.

بناءً على الأسباب المذكورة، يجب على المعلم الذي يقوم بتدريس المفردات أن يقوم بتدريبهم على ما يلي: معنى الكلمة، نطق الكلمة، تهجئة الكلمات، استخدام الكلمات، المعنى الذي يحتوي عليه. يجب أن يحاول المعلمون إعطاء الطلاب فهمًا لهذه الكلمات حتى يتمكنوا من فهمها عندما يسمعونها في المحادثة، أو عندما يرون ما قرأوه.

تعليم اللغة العربية غالبًا اعتبر كدرس صعبة من معظم الطلاب. للتغلب على هذا، هناك حاجة إلى اختراق إبداعي جديد في عملية التعلم، بحيث يكون الطلاب أكثر اهتمامًا ويسهل فهم المواد المقدمة وبالطبع يشعرون بالسعادة لتعلم اللغة

العربية. تعتبر الطريقة جزءًا من مكون التدريس الذي يحتل موقعًا مهمًا، بالإضافة إلى الأهداف والمعلمين والطلاب ووسائل الإعلام والبيئة والتقييم.^٢ في النهاية يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على إتقان طرق واستراتيجيات مختلفة في التعلم، أحدها هو استخدام الوسيلة في تعلم اللغة.

وفقًا للقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ على نظام التعليم الوطني المادة ٣، وظائف التربية الوطنية لتنمية المهارات وتشكيل شخصية وحضارة أمة كريمة في سياق تربية حياة الأمة.^٣ وفقًا لقاموس الإندونيسي الكبير، الغناء هو إصدار صوت أو غناء. تسمى الأغنية هي عبارة عن مكون موسيقي قصير يتكون من مزيج من الكلمات والنعيمات. وفي كلمات الأغنية معناها الخاص، فالمعنى الوارد في الأغنية يختلف باختلاف الغرض من الأغنية. ويمكن للأغاني أيضًا نقل الأفكار من خلال الكلمات أو الجمل التي يمكن أن تسبب مواقف ومشاعر معينة.^٤ الطلاب الدروس التي تُغنى، كما أنها أسهل في التعلم والتذكر، وتوفير الحماس للتعلم.

² Thoifuri. *Menjadi Guru Inisiator*. (Semarang: Rasali Media Group, 2007), hal. 55.

³ KEMENDIKNAS direktorat jenderal manajemen pendidikan dasar dan menengah, *Pendidikan karakter di sekolah*, 2010

⁴ Subekti, A, *An alisis Kumpulan Lirik Lagu Karya Ebiet G Ade*, 2007

نظرًا لأن البشر يعبرون عن أشكال مختلفة من الأحداث في الحياة اليومية من خلال إدارة الكلمات المكونة من جمل لإتقان المفردات، لأنه أصبح شائعًا إذا أردنا فهم اللغات الأجنبية وإتقانها، فإن الشرط هو أننا يجب أن نفهم المفردات أولاً.^٥

يبدو أن عالم الطلاب مرادف للألعاب والأغاني والقصص. لذلك في السنوات القليلة الماضية، واصل مدرسو اللغة بذل الجهود لإيجاد طرق تدريس مناسبة لفئات عمرية معينة ويحاولون أيضًا جعل تجربة تعلم اللغة تجربة ممتعة. أوصى خبراء تعليم الطلاب أخيرًا باستخدام الألعاب والأغاني والقصص كوسائط تعليمية.^٦

هذا البحث مدفوع أيضًا بالرأي القائل بأن اللغة العربية أقل جاذبية للإندونيسيين بشكل عام مقارنة باللغات الأخرى. تستخدم طريقة الغناء لجذب اهتمام الطلاب أو الطلاب بتعلم اللغة العربية، وخاصة في المفردات أو مادة المفردات، حيث تكون المفردات هي المرحلة الأولى لمعرفة اللغة العربية وتعلمها

⁵ Tarigan, G.H, *Pengajaran kosakata*, (bandung: angkasa, 1989), hlm 50

⁶ Khoirotun Ni'mah, "Penggunaan Teknik Bernyanyi Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa kata Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini". *Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan dan Humaniora*, 'Dar El-Ilmi', Vol 4 No 2, (2017), Hlm. 174-175

أيضاً. وطريقة الغناء هي أيضاً بديل في تذكر المفردات المعطاة، كما هو موضح أعلاه.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة الموضحة أعلاه، تكون صياغة المشكلة على النحو

التالي:

- (١) كيف قدرة تعلم المفردات قبل وبعد استخدام طريقة الغناء؟
- (٢) كيف أثر طريقة الغناء في تعلم المفردات وتحصيلها طلاب المدرسة مأوي العلوم المتوسطة الإسلامية لباك؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، فإن الأهداف المراد تحقيقها هذه البحث هي

كما يلي:

- (١) معرفة مستوى مفردات طلاب بعد استخدام طريقة الغناء.
- (٢) إثبات أثر طريقة الغناء في تعلم المفردات والتحصيل عند الطلاب.

د. فوائد البحث

تشمل فوائد هذا البحث مايلي:

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في منظور أو جودة البصيرة حول أثر طريقة الغناء في تعلم المفردات اللغة العربية في المدرسة مأوء العلوم المتوسطة الإسلامية الباك.

ب. فوائد عملية

يمكن أن يكون هذا البحث مفيداً عملياً:

(١) للباحثين

كتطبيق للمعرفة التي اكتسبها الباحثون وكذلك لإضافة الخبرة والبصيرة سواء في مجال البحث التربوي وكتابة الأوراق العلمية.

(٢) للمعلمين

كمدخل في تحديد طريقة تعلم مفردات اللغة العربية بطريقة الغناء أو الغناء.

(٣) للمدرسة

بالإضافة إلى معلومات مكتبة المدرسة المتعلقة بأساليب الغناء ويمكن

أن تحسن جودة التعليم في تعلم اللغة العربية.

٤) للطلاب

يمكن أن تساعد الطلاب على فهم اللغة العربية بسهولة أكبر وزيادة

الاهتمام بتعلمها.

٥) لقراء المستقبل

كمصدر للمواد الدراسية التي يمكن استخدامها لاحقًا للباحثين

الآخرين الذين لديهم دراسات حالة مماثلة أو مشابهة، خاصة لقسم

تعليم اللغة العربية.

هـ. اساس التفكير

١. طريقة الغناء

الطريقة هي سبيلة منتظمة تستخدم لتنفيذ وظيفة من أجل تحقيق شيء

مرغوب فيه. تعتبر الطريقة أيضًا مطلبًا في تحقيق الأهداف، فبدون طريقة جيدة

وصحيحة يستحيل تنفيذ هدف أو مثالي بشكل صحيح. هناك عدة أسباب

أساسية لضرورة هذه الطريقة، وهي:

١. لتحقيق الهدف بشكل جيد

٢. لتحقيق الكفاءة والفعالية

في كتاب سنجهي، يأتي مصطلح الطريقة من الكلمة اليونانية

"Methodos" والتي تأتي من الكلمتين "Meta" التي تعني من خلال و

"Hodos" بمعنى الطريق. لذا فإن الطريقة هي مسار يجب اتباعه، أو طريقة

لعمل شيء، أو إجراء.^٧ وفقاً للباحثة فإن الطريقة هي طريقة أو خطوة

لتحقيق هدف معين.

يعتقد الخبراء أن التعلم من خلال الموسيقى يشكل مسارات جديدة في

الدماغ، ويوفر أيضاً أكثر من مجرد ارتباط سببي بالتطور طويل الأمد لأجزاء

معينة من الدماغ. تثير الموسيقى اتصالاً أكبر من أي تحفيز آخر يمكن أن يوفره

بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر وأيضاً بين مناطق الدماغ المسؤولة عن

⁷ Sunhaji, *Strategi Pembelajaran Konsep Dasar. Metode, dan aplikasi dalam proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), hlm.38

العاطفة والذاكرة. يعد استخدام الموسيقى كأداة لتعزيز الإمكانيات البشرية مسعى مفيداً للغاية. لأن الموسيقى قادرة على تحفيز وتشجيع المشاركة في الأنشطة التي ستساعد لاحقاً في تحقيق الأهداف في الوظائف الاجتماعية واللغوية والحركية.^٨

طريقة الغناء هي طريقة التعلم الذي يستخدم الشعر الغناء، تتوافق هذه القصائد بشكل عام مع المواد التي سيدرسها المعلمين. فإن طريقة الغناء هي طريقة أو كبح لتقديم مواد درس معينة موضوع حتى يتمكن الطلاب من معرفة الموضوع وفهمه واستخدامه وإتقانه.^٩ الغناء نشاط مألوف جداً ومحبوب أيضاً لدى معظم الناس، خاصة بين الطلاب.^{١٠} لذا فإن طريقة الغناء التي يقصدها الباحثة هي وسيلة لتحقيق هدف في التعلم بطريقة ممتعة، أي عن طريق الغناء وكذلك استخدام الأغاني العربية.

٢. تعلم اللغة العربية

⁸ Sari, NR, *Musik dan Kecerdasan Otak Bayi*. (Bogor: Buka Aksara 2005), hlm.50

⁹ Said, Usman, *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: IAIN PRES, 1981), hlm. 1

¹⁰ Ajeng Yusriana, *Kiat-kiat Menjadi Guru PAUD yang disukai Anak-anak*, (Yogyakarta: Diva Pres, 2012), hlm.124

التعلم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين، ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون بحيث يمكن أن تحدث عملية اكتساب المعرفة، وإتقان المهارات والشخصية، وتكوين الطلاب والثقة بهم أيضاً. بمعنى آخر، التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد وصحيح.¹¹ اللغة العربية هي إحدى المواد التي يدرسها المعلم لطلابه، وفيها دراسات وكذلك تركيب اللغة العربية.

ولتنمية المهارات اللغوية للطلاب أو مهارات الاتصال من خلال الكتابة، كطريقة للتعبير عن مشاعرهم أو أفكارهم، فمن الأفضل للطلاب أن يتم تدريبهم على كتابة مقالات أو كتابات حول أشياء مختلفة تتعلق بتجارهم الحياتية، أو الحياة في عامة، مثل تجميع السيرة الذاتية، والحياة الأسرية، وطرق العناية بالبيئة، وأحلام، والتعلم لنيل النجاح.

¹¹ M. Khalilulloh, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2009), hlm. 3

لذلك وفقاً للباحثة، فإن تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في فصل واحد، حيث يقوم المعلم بتطبيق أو استخدام طريقة أو طريقة معينة في تعلم اللغة العربية.

٣. المفردات

بشكل عام المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يكون معناها معروفاً ويمكن أن يستخدمها شخص ما في لغة ما يتم تعريف مفردات الشخص على أنها مجموعة من جميع الكلمات التي يفهمها ذلك الشخص أو كل الكلمات التي من المحتمل أن يستخدمها هذا الشخص لبناء جمل جديدة. تعتبر ثروة مفردات الشخص بشكل عام انعكاساً لذكائه أو مستوى تعليمه. وفقاً لكورنياواتي وأريتوناغ، فإن المقصود بالمفردات هو المفردات. كل كلمة لها معناها الخاص.

عند تطوير المفردات، يجب أن يتعلم الطلاب ربط المعنى بالصوت. لأن العديد من الكلمات لها أكثر من معنى ولأن بعض الكلمات تبدو متشابهة تقريباً ولكن لها معاني مختلفة. لذا فإن بناء المفردات أصعب بكثير من

التحدث. علاوة على ذلك، هناك فرصة أكبر للخطأ في تعلم ربط المعنى بالصوت الصحيح أكثر من لفظ الكلمات. نقل Guntur Tarigan المفردات الأساسية، وهي الكلمات التي لا تتغير بسهولة أو من المستبعد جدًا أن تؤخذ من اللغات الأخرى المضمنة في هذه المفردات الأساسية، وهي:

أ. لفظ القرابة مثلًا: الأب، الأم، الأخت، الأخ، الجدة، الجد، العم، الخالة ونحو ذلك.

ب. أسماء أجزاء الجسم مثل: الشعر والعينين والأذنين واليدين والأنف والفم ونحو ذلك.

ج. الضمائر (الذات، المؤشر)، على سبيل المثال: أنا، هو، نحن، هم، هذا، هنا، وهناك.

د. الأرقام الأساسية، على سبيل المثال: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة، أحد عشر، ألف، مليون وما إلى ذلك.

هـ. الأفعال الرئيسية، على سبيل المثال: أكل، واشرب، ونام، واستيقظ،

وتحدث، وشاهد، وسمع، ومشى، وركض، واعمل، وما إلى ذلك.

و. كلمات الحالة الرئيسية على سبيل المثال: مثل، سعيد، كبير، صغير،

وغيرها.

ز. الأسماء العالمية على سبيل المثال: الأرض والنار والماء والهواء والسماء

والقمر والنجوم وما إلى ذلك.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول: في هذا الباب تقديم فيه الباحثة يحتوي على خليفة البحث،

وأسئلة البحث، وأهداف البحث وفوائد البحث، وأساس

التكفير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقديم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على

المباحث في تطبيق وسيلة التعليم: مفهوم أثر، خطوات اثر، مفهوم

وسيلة التعلم، مبادئ أساليب التعلم، أنواع أساليب التعلم، اثر

أساليب طريقة الغناء، فوائد أساليب ترتيب الكلمة طريقة الغناء،

مزايا وعيوب طرق الغناء في تعلم المفردات اللغة العربية.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على

تعين الوقت، ومكن البحث، وأساليب البحث ونظام البحث.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة وتحصيل البحث التي أجراها الباحثون

شكل تطبيق أسلوب ترتيب طريقة الغناء في القدرة تعلم اللغة

العربية وفعالية تطبيق الأساليب.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشمل على نتائج

واقترحات بحثية.